

حجة القراءات

وفي ياء الإضافة أربع لغات فتح الياء على أصل الكلمة وإسكانها تخفيفاً وإثبات الهاء بعد الياء والحذف تقول هذا غلامي قد جاء و غلامي و غلاميه و غلام .
فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه .

قرأ حمزة فأزالهما الشيطان عنها بالألف أي نجاهما عن الحال التي كانا عليها من قول القائل أزال فلان فلانا عن موضعه إذا نجاه عنه وزال هو وحجته قوله يا آدم اسكن أنت زوجك الجنة أي اثبتا فثبتا فأزالهما الشيطان فقابل الثبات بالزوال الذي هو خلافه ومما يقوي قراءته قوله فأخرجهما مما كانا فيه فأخرجهما في المعنى قريب من إزالتهما .
وقرأ الباقون فأزلهما من زلت وأزلني غيري أي أوقعهما في الزلل وهو أن يزل الإنسان عن الصواب إلى الخطأ والزلة وحجتهم قوله إنما استزلهم الشيطان ونسب الفعل إلى الشيطان لأنهما زلا بإغواء الشيطان إياهما فصار كأنه أزلهما .
فتلقى آدم من ربه كلمت 37 .

قرأ ابن كثير فتلقى آدم نصب كلمات رفع جعل الفعل للكلمات لأنها تلتق آدم عليه السلام وحجته أن العرب تقول تلقيت زيدا و تلقاني زيد والمعنى واحد لأن من لقيته فقد لقيك وما نالك فقد نلته